

قراءة الفاتحة للمأمور خلف الإمام - رمضان 1434

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم شيخنا قراءة الفاتحة خلف الإمام اختلف العلماء فيها اختلف العلماء فيها لكن الصواب قول الشافعي رحمة الله في هذه المسألة وانه تجب قراءة الفاتحة خلف الإمام في السرية والجهرية لقول النبي عليه الصلاة والسلام -

00:00:00

لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. متفق عليه. قوله عليه الصلاة والسلام لا يجزي صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن وهذا لفظ صحيح عند الدارقطني. وعند مسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج خداج خداج. والاحاديث في هذا كثيرة عنه -

00:00:22

الصلاوة والسلام في وجوب قراءة الفاتحة وجاء حديث نص في وجوب قراءة الفاتحة خلف الإمام في الجهرية. حديث عبادة ابن الصامت محمود بن لبيد عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام -

00:00:41

كان يقرأ في صلاة جهرية فلما فرغ وعلى لعلكم تقرأون خلف امامكم قالوا نعم يا رسول الله قال وفي لفظ فيما قرأت فيه قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقرأوا -

00:01:00

الا بام القرآن. فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. وهذا نص في وجوب قراءة الفاتحة مطلقاً وذهب الجمهور الى انه لا تقرأ خلف الإمام ومنهم من خصه بالجهرية دون السرية منهم من قال مطلقاً اقوال كثيرة لكن الصواب ما تقدم -

00:01:17

انك تقرأها خلف حتى في الجهرية. فإن كان الإمام له سكتة يسكت مثلاً بعد التكبير ويتمكن أن تستفتح وتقرأ الفاتحة فلا بأس. أو كان يسكت مثلاً بين الفاتحة وقراءة السورة فلا بأس -

00:01:38

وان كان لا يسكت بين الفاتحة والسوره وهذا هو الاولى في هذه الحالة تقرأ ولو كان الإمام يقرأ سواء قرأت قبل ان يقرأ الفاتحة او قرأت معه او يقرأ الفاتحة او قرأت بعد قراءة الفاتحة -

00:01:53

هلا باشا. وهذا مستثنى وانت معذور في هذه الحالة وقد يقول انسان يحصل اني يعني اغالط اليوم. نقول انت لا ترفع صوته. اقرأ بينك وبين نفسك. وتلفظ بها فانشق عليك ذلك ولم تتمكن فكما قال فاتقوا الله ما استطعتم بعض الناس يقول انا لا استطيع ان اقرأ والامام يقرأ -

00:02:10

فلما يستطع. فإذا لم يتمكن منه سقطت عنه في هذه الحال ولما تقدم من ان موضع خلاف لكن الصواب هو وجوبها. بل ذهب بعض اهل العلم الى ان انها الى ان الفاتحة ركنا على كل حال. ركنا على كل حال مطلقاً -

00:02:32

ولهذا الظاهر هو انك تقرأ الفاتحة ومن اعتقاد قراءته خلف الإمام من اعتقاد قراءة خلف الإمام باسم الجهرية فإنه تتيسر له ولو كان الإمام يقرأ نعم -

00:02:49